جامعة تكريت
كلية العلوم الاسلامية
قسم العقيدة والفكر الاسلامي

المرحلة: الثالثة

المادة: طرائق تدريس

عنوان المحاضرة: طريقة المناقشة

اسم التدريسي: أ.م.د. محمود علي فرحان

طريقة المناقشة

أولا- مفهوم طريقة المناقشة :

ظهرت طريقة المناقشة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركاً وايجابياً في العملية التعليمية، وهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم والمتعلم يكون فيه دور إيجابي للمتعلم، وقد يكون الحوار بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم .

وفي طريقة المناقشة يقوم الطلاب بتحضير مادة الدرس والبحث عنها وتجميعها وتحليلها والموازنة بين جوانبها، ثم مناقشة ماجاؤوا به داخل الصف بحيث يطلع كل تلميذ على ماتوصل اليه زميله من مادة وبحث واستقصاء وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس ويتعاونون في تجميع مادته.

ولطريقة المناقشة عدة أسماء فقد تسمى باسم طريقة (المناقشة الاجتماعية) وقد تسمى باسم (التسميع المشترك) وقد تسمى باسم طريقة (الصف الاجتماعية) وفيها يتناوب الطلاب رئاسة الصف وإدارة المناقشة .

ثانيا- أساليب المناقشة :

المناقشة طريقة تعتمد النقاش، والحوار الهادف اسلوباً للوصول إلى نتائج معينة تكتسب رضا المناقشين، وعمادها المشاركة الفعلية المنظمة للتلاميذ وتحت إشراف مدرسهم وتوجيهه، وقد يتولى المدرس المناقشة أو يكلف المجتهد من تلاميذه أو مجموعة منهم لإدارتها وفق خطة يضعها على أن يبقى في جميع الأحوال مصدراً للتوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم ، وتأخذ طريقة المناقشة أساليب متعددة تختلف حسب الظروف والإمكانات المتوافرة ومن هذه الأساليب

١- **اسلوب الندوة:** يتعاون في هذا الأسلوب عدد من الطلبة لا يزيد عن ستة ومن بينهم مقرر ويجلسون على هيئة نصف دائرة ليناقشوا جوانب في موضوع الدرس ويتولى المقرر توجيه مساهمة المشاركين بحالة من التوازن يوزع فيها الاسئلة على المشاركين للإجابة عليها ويطلب من الطلبة الحضور توجيه الأسئلة بعد انتهاء أعضاء الندوة من المناقشة وبعد ذلك تلخص النتائج النهائية المتحققة من الندوة ، وينبغي على المدرس أن يتابع سير الندوة موجهاً وقادراً على التدخل في أي وقت يرى فيه ضرورة لذلك.

٢- **أسلوب حلقة النقاش** :ويتم هذا الأسلوب من خلال ثلاثة أو أربعة تلاميذ يوكل لكل منهم إعداد جزء من الموضوع ويتولى مقرر الحلقة توزيع هذه الأدوار حسب خطة مسبقة أعدت بحضور المدرس، ومساهمته المباشرة ، ويقدم المقرر أعضاء الحلقة إلى المستمعين ويعرض كل عضو في الحلقة جانبا من الموضوع وبعد انتهاء أعضاء حلقة النقاش من عرض الموضوع يفسح المجال للمستمعين بتوجيه الأسئلة الى اعضاء حلقة المناقشة ، وقد يكون من بين الأسئلة ما يتحدى تفكير اعضاء حلقة المناقشة ، بعد ذلك يلخص المقرر الحقائق الأساسية التي تضمنتها المناقشة والنتائج التي تم التوصل إليها ، ويلاحظ أن هذا الاسلوب يوفر للمشاركين من أعضاء المناقشة الفرصة لممارسة دور قيادي منظم.

٣- **اسلوب المناقشة الثنائية** : يعتمد هذا الاسلوب على طالبين يقوم إحداهما بدور السائل والآخر بدور المجيب، ويستعمل هذا الاسلوب في الموضوعات ذات الصبغة الجدلية التي تتطلب حوار بين طرفين.

ثالثا- انواع المناقشة: طريقة المناقشة تنقسم من حيث متغيرات الموقف التعليمي الى انواع منها :

أ- **من حيث عدد المشاركين في النقاش :**

- **المناقشة الثنائية** : وهي التي تجرى بين المعلم والمتعلم أو بين متعلمين اثنين .
- **المناقشة الجماعية** : وهي المناقشة التي يشترك فيها الجميع وتعد من أكثر الأنواع شيوعاً في التدريس لتوفيرها فرصة المشاركة لجميع الطلاب ولا تقتصر فيها المناقشة على طلاب معدودين .

ب- **من حيث الحرية في النقاش:**

- **المناقشة الحرة:** يجري هذا النوع من المناقشة لغرض توليد الأفكار التي يمكن الحصول عليها نتيجة العصف الذهني بأسئلة تستمطر أذهان المشاركين في النقاش ويستخدم هذا النوع من المناقشة في غرفة الدراسة لإعطاء العقل حرية التفكير لتوليد الافكار الجديدة حول موضوع معين او المشكلة المطروحة.
- **المناقشة الموجهة:** إن هذا النوع من المناقشة يجري في موضوع معين ، ولكن التفكير فيه يكون موجهاً أو مقيداً في مسار محدد مخطط له من المعلم مسبقاً ليس حراً. لذلك

فمن النادر أن يوصل هذا النقاش الى أفكار جديدة غير متوقعة. وهذا النوع يعد الاكثر شيوعا في تدريس المقررات الدراسية التي يدرسها الطلبة لأنها محددة مسبقاً ولا بد من إنجازها وتحقيق أهدافها في الوقت المحدد . وقد يكون الخروج عنها غير ممكن في ظل قيود النظام التربوي المعمول به.

ت- من حيث إدارة النقاش :

- **المناقشة التي يديرها المدرس بشكل مباشر:** في هذا النوع يكون المدرس هو المسؤول المباشر عن إدارة النقاش وطرح الأسئلة ، لكن يعطي الطلبة الفرصة للمشاركة في المناقشة ويعطيهم فرصة مناقشة بعضهم بعضاً من خلاله، بمعنى أن المدرس هو الذي يدير النقاش.
- **المناقشة التي يديرها أحد الطلبة في المجموعة:** في هذا النوع من المناقشة يقوم المدرس بتوزيع طلبة الصف الى مجموعات صغيرة لا يزيد عدد المجموعة عن ثمانية طلاب يختارون من بينهم مديراً للنقاش يتولى النقاش في إطار مجموعته فيتناول أفراد المجموعة الآراء، ومناقشة وجهات النظر حتى يصلو إلى الحل الافضل ، على أن تبقى العملية تحت اشراف المدرس .
- **المناقشة التي يديرها أحد طلبة الصف بمساعدة المدرس:** في هذا النوع يختار المدرس احد الطلبة ليتولى إدارة النقاش نيابةٍ عنهُ فيأخذ الطالب مكان المدرس ويتولى عملية ضبط المناقشة وتوزيع الأدوار بين المناقشين بمساعدة المدرس معطياً الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة في المناقشة وابداء الرأي ، ولا يكتفي بالضبط وتوزيع الأدوار بل يطرح الأسئلة ، أو يعطي الاجابة عن أسئلة الطلبة ، ولا يتدخل المدرس الا في حال طرح معلومات غير صحيحة أو تحتاج إلى تعديل أو إضافة ، ومن مميزات هذا النوع من المناقشة أن يدرب الطلبة على تحمل المسؤولية ، وينمي ثقتهم بأنفسهم ويعودهم التعاون واحترام اراء الاخرين واحترام النظام.

رابعا- خطوات طريقة المناقشة: لكي تحقق المناقشة اهدافها المرسومة لابد من اتباع الخطوات الإجرائية الآتية :

١- أن يحدد المدرس المشكلة أو الموضوع الذي يريد تقديمه لتلاميذه ويكتب عنوانه على السبورة ثم يطلب من الطلبة اقتراح العناصر الفرعية التي ينبغي أن تشملها المناقشة ، وذلك قبل اسبوع على الأقل من مناقشة الموضوع.

٢- توزيع تلك العناصر على مجموعات داخل الصف وحثها على جمع المعلومات حول تلك العناصر استعدادا لمناقشتها .

٣- التمهيد للمناقشة من قبل المدرس بمقدمة مناقشة تجذب انتباه الطلبة وتشوقهم الى المناقشة

٤- ترتيب دور المجموعات في المناقشة بحسب ترتيب العناصر، واعطاء كل مجموعة زمناً محدداً لتقديم ما عندها من المعلومات أو الآراء وتسجل تلك العناصر من قبل المقرر الخاص بالمجموعة.

٥- بعد انتهاء الزمن المخصص للمناقشة يعلن المدرس أو قائد المجموعة عن وقف المناقشة العامة ويطلب من كل مجموعة تقديم العناصر المستخلصة من المناقشة ، وكتابتها على السبورة ، لتكون على شكل ملخص يحتفظ به الطالب للإفادة منه في مذكراتهم .

٦- اذ كان عدد تلاميذ الصف قليلا فإنهم يعدون مجموعة واحدة ويكلف جميع الطلبة بجمع المعلومات عن عناصر المشكلة وتسير الطريقة بالخطوات السالفة نفسها.

خامسا- مميزات طريقة المناقشة : تتميز طريقة المناقشة بما يلي:

١- تشرك الطلبة في الدرس وتثير انتباههم.

٢- تكشف عن مستوى الطلبة وافكارهم.

٣- تدرب الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج.

٤- تنمي روح التعاون بين الطلبة .

٥- تجعل الطلبة ايجابين في عملية التدريس.

٦- تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية واسلوب القيادة.

٧- تدرب الطلبة على أسلوب الحوار و آدابه واحترام اراء الاخرين.

٨- تنمي مهارات الاتصال والتواصل بين الطلبة.

سادسا- عيوب طريقة المناقشة : يؤخذ على طريقة المناقشة ما يلي:

١- قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للوقت والجهد.

٢- قد لا يتوفر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش .

٣- قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش دون غيرهم.

٤- تحتاج إلى وقت طويل نسبيا قياساً بالمحاضرة .

٥- قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية مناسبة للنقاش.

٦- تدفع بالبعض للانفعال والفوضى نتيجة التباين في النضج العقلي والانفعالي.

٧- لا تصلح للمراحل الدراسية المبكرة لأنها تعتمد على النضج الفكري والنفسي للتلاميذ.

سابعا- العوامل التي تساعد على نجاح طريقة المناقشة: من العوامل التي تساعد على زيادة فاعلية طريقة المناقشة في تحقيقها لأهدافها ما يلي :

١- أن يكون الهدف من المناقشة واضحاً في ذهن المعلم واذهان المتعلمين ، وان يشترك فيها جميع المتعلمين.

٢- أن تكون سرعة المناقشة مناسبة لإتاحة الفرصة أمام المتعلمين للتفكير في العلاقات التي تربط بين الموضوعات.

٣- أن يستخدم المعلم اسئلة جيدة الصياغة واضحة ومحددة ويدور كل منها حول فكرة واحدة حتى لا يتشتت تفكير المتعلمين.

٤- توجيه السؤال للمتعلمين جميعاً واتاحة الفرصة لهم للتفكير في الإجابة قبل أن يختار المعلم الذي سيجيب عن السؤال.

٥- أن تكون الأسئلة مختلفة الصعوبة بحيث يجد كل متعلم ما يناسبه من الأسئلة ليجيب عليها.

٦- الحرص على تحقيق النظام داخل حجرة الدراسة في اثناء المناقشة.